

تاج العروس من جواهر القاموس

والعاقولُ : مُعْظَمُ الْبَحْرِ أَوْ مَوْجُهُ . أَيْضاً : مَعْطَفُ الْوَادِي وَالذَّهْرُ وَقِيلَ : عَاقُولُ الذَّهْرُ وَالْوَادِي وَالرَّسْمَلُ : مَا اعْوَجَّ مِنْهُ وَكُلُّ مَعْطَفٍ وَادٍ : عَاقُولُ وَالْجَمْعُ عَوَاقِلُ وَقِيلَ : عَوَاقِلُ الْأَوْدِيَةِ : دَرَاقِعُهَا فِي مَعْطَافِهَا وَاحِدُهَا عَاقُولُ . الْعَاقُولُ جَمْعُهُ عَوَاقِلُ : مَا التَّبَسَّ مِنْ الْأُمُور . أَيْضاً : الْأَرْضُ لَا يُهْتَدَى لَهَا لِكَثْرَةِ مَعْطَافِهَا . الْعَاقُولُ : نَبَتْ مَعْرُوفٌ لَهُ شَوْكٌ تَرَعَاهُ الْإِبِلُ وَيُقَالُ لَهُ : شَوْكُ الْجِمَالِ يَطْلُعُ عَلَى الْجُسُورِ وَالتَّوَرَعِ وَلَهُ زَهْرَةٌ بِنَفْسَجِيَّةٍ وَأَغْفَلَهُ أَبُو حَنِيفَةَ فِي كِتَابِ النَّبَاتِ . وَدِيرُ عَاقُولٍ : دَالِذُ هَرَوَانٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَدَائِنِ مَرُوحَلَةٌ مِنْهُ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ الْهَيْثَمِ أَبُو يَحْيَى الْعَاقُولِيُّ عَنْ أَبِي الْيَمَانِ الْحَكَمِ بْنِ نَافِعٍ وَعَنْهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ قَالَ هَذَا الْحَاكِمُ . أَيْضاً : دَالِزُ الْمَغْرِبِ مِنْهُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ . عَاقُولُ : دَالِزُ الْمَوْصِلِ كَمَا فِي الْعُجَابِ . وَعَاقُولِي مَقْصُورَةٌ : اسْمُ الْكُوفَةِ فِي التَّوَرَةِ كَمَا فِي الْعُجَابِ . وَعَاقِلَةُ الرَّجُلِ : عَصِيدَتُهُ وَهِيَ الْقَرَابَةُ مِنْ قَبْلِ الْأَبِ الَّذِينَ يَعْطُونَ دَرِيَّةَ قَتْلِ الْخَطَا وَهِيَ صِفَةُ جَمَاعَةٍ عَاقِلَةٍ وَأَصْلُهَا اسْمُ فَاعِلَةٍ مِنَ الْعَقْلِ وَهِيَ مِنَ الصِّفَاتِ الْغَالِبَةِ وَفِي الْحَدِيثِ : وَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَدِيَّةَ شَيْبِهِ الْعَمْدِ وَالْخَطَا الْمَحْضِ عَلَى الْعَاقِلَةِ يَوْمَ دُؤْدُورِهَا فِي ثَلَاثِ سِنِينَ إِلَى وَرَثَةِ الْمَقْتُولِ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَمَعْرِفَةُ الْعَاقِلَةِ أَنْ يُنْظَرَ إِلَى إِخْوَةِ الْجَانِي مِنْ قَبْلِ الْأَبِ فَيُحْمَلُونَ مَا تُحْمَلُ الْعَاقِلَةُ فَإِنْ احْتَمَلُوهَا أَدَّوْهَا فِي ثَلَاثِ سِنِينَ وَإِنْ لَمْ يَحْتَمِلُوهَا رُفِعَتْ إِلَى بَنِي جَدِّهِ فَإِنْ لَمْ يَحْتَمِلُوهَا رُفِعَتْ إِلَى بَنِي جَدِّ أَبِيهِ فَإِنْ لَمْ يَحْتَمِلُوهَا رُفِعَتْ إِلَى بَنِي جَدِّ أَبِي جَدِّهِ ثُمَّ هَكَذَا لَا تُرْفَعُ عَنْ بَنِي أَبِي حَتَّى يَعْجَزُوا قَالَ : وَمَنْ فِي الدِّيَّوَانِ وَمَنْ لَا دِيَّوَانَ لَهُ فِي الْعَقْلِ سَوَاءٌ . وَقَالَ أَهْلُ الْعِرَاقِ : هُمْ أَصْحَابُ الدِّيَّوَانِ قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ : قُلْتُ لِأَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ : مَنْ الْعَاقِلَةُ ؟ فَقَالَ : الْقَبِيلَةُ إِلَّا أَنْزَهُمْ يُحْمَلُونَ بِقَدَرِ مَا يُطِيقُونَ قَالَ : فَإِنْ لَمْ تَكُنْ عَاقِلَةً لَمْ تُجْعَلْ فِي مَالِ الْجَانِي وَلَكِنْ تُهْدَرُ عَنْهُ وَقَالَ إِسْحَاقُ : إِذَا لَمْ تَكُنِ الْعَاقِلَةُ أَصْلًا فَإِنَّهُ يَكُونُ فِي بَيْتِ الْمَالِ وَلَا تُهْدَرُ الدِّيَّةُ . وَعَاقِلَتُهُ مُعَاقِلَةٌ : غَالِبُهُ فِي الْعَقْلِ فَعَقَلَتَهُ كَنَصَرَتَهُ عَقْلًا أَيْ غَلِبَهُ وَكَانَ أَعْقَلَ مِنْهُ كَمَا فِي الْعُجَابِ . وَالْعُقَيْلِيُّ كَسْمُ يَهْيَى : الْحِصْرُ . وَعَقْلَتَهُ

تَعْقِيلًا : جعله عاقلاً . عَقَّلَ الكَرَمُ تَعْقِيلًا : أخرج عَقَّيْلَهُ أَي الحِصْرِمَ
ومنه حديثُ الدَّجَّالِ : ثُمَّ يَأْتِي الخِصْبُ فيُعَقِّلُ الكَرَمُ ثُمَّ يُمْجِّجُ أَي
يُخْرِجُ العُقَّيْلَى ثُمَّ يَطِيبُ طَعْمُهُ . وَأَعْقَلَهُ : وجدّه عاقلاً كأحمدَه
وَأَبْخَلَهُ . وَاَعْتَقَلَ لِسَانُهُ مَجْهولًا أَي حُبَسَ وَمُنْعَ وقيل : امْتُسِكَ وقال
الأصمعيُّ : مَرَضَ فلانٌ فَأَعْتَقَلَ لِسَانَهُ : أَي لم يَقْدِرْ على الكلامِ وقال ذو
الرُّمَّةِ : .

وَمُعْتَقَلَ اللسانِ بغيرِ خَبَلٍ ... يَمِيدُ كَأَنَّهُ رَجُلٌ أَمِيمٌ ومنه أُخِذَ
العاقِلُ الذي يَحْبِسُ نَفْسَهُ وَيَرُدُّهَا عَنْ هَوَاهَا . وعاقِلٌ : جَبِلٌ بَعِيْذُهُ نَجْدِيٌّ
في شعرِ زُهَيْرٍ : .
لِمَنْ طَلَلُ كالوَحْيِ عافٍ مَنَازِلُهُ ... عفا الرِّسَّ مِنْهُ فالرِّسُّ سَيْسٌ فعاقِلُهُ
وَنَدَّاهُ الشاعِرُ مَرورَةً فقال : .

يَجْعَلُنْ مَدْفَعِ عاقِلَيْنِ أَيْامِنَا ... وَجَعَلُنْ أَمْعَزَ رَامَتَيْنِ شِمَالَا